



## MIS and Risk Management during the knowledge technics on Algerian universities :Bordj Bou Arreridj University case study

Benharira Nadjet \*<sup>1</sup>

1 Teaching assistant B, Department of Human and Social Sciences, Mohamed Khieder Biskra University, Algeria.

### Keywords:

- 1- Key Artificial intelligence
- 2- BBA University
- 3- Management Information Systems
- 4- Risks Management
- 5- Smart Information Systems

### Abstract

The primary aim of the subject was to study the impact of MISs accredited in Algerian universities on managing the risks they face, especially during the knowledge technologies that the world is witnessing, by relying on the descriptive and analysis methodology to conduct the field study through the Questionnaire tool directed to administrators and employees working in the Faculty of Human and Social Sciences at the University of BBA to answer the following problem: What is the role that MISs play in risk management in Algerian universities? What is the future and prospects for risk management during the knowledge technologies? The subject was studied based on three basic frameworks, the first one represented the methodological aspect of the study to determine the most important variables of the topic and its scientific direction ; and the second framework which dealt with a set of basic concepts about the study, and identify about the role of MIS in facing risks and its effectiveness, in addition, the role of information technology in the risk tool, and the most important information requirements for decision-making during risks, besides that, the role of AI in supporting and improving decision-making in the field of higher education and scientific research, as well as, modern approaches to knowledge-based expert information systems technologies, and finally the piratic framework which included several basic elements about the role of MIS in risk management during the Corona pandemic, in addition to studying the prospects and future of risk management through knowledge technics, then arriving at results and suggestions.

نظم المعلومات الإدارية وإدارة المخاطر في ظل تقنيات المعرفة بالجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة برج بوعريش

بن حريرة نجات<sup>1</sup>

1 مدرس مساعد ب، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر

### الكلمات الافتتاحية:

- 1- نظم المعلومات الإدارية
- 2- إدارة المخاطر
- 3- تقنيات المعرفة
- 4- الذكاء الاصطناعي
- 5- نظم المعلومات الذكية
- 6- جامعة برج بوعريش

### ملخص

هدفت هذه الورقة العلمية الى دراسة أثر نظم المعلومات الإدارية المعتمدة بالجامعات الجزائرية على إدارة المخاطر التي تواجهها، خاصة في ظل تقنيات المعرفة التي يشهدها العالم، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليل لإجراء الدراسة الميدانية من خلال أداة الاستبيان الموجه للإداريين والموظفين العاملين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة برج بوعريش للإجابة على الإشكالية الآتية: ما هو الدور الذي تلعبه نظم المعلومات الإدارية في إدارة المخاطر بالجامعات الجزائرية؟ وما هو مستقبل وآفاق إدارة المخاطر في ظل تقنيات المعرفة؟ تمت دراسة الموضوع بناء على ثلاث اطر أساسية، فالإطار الأول تمثل في دراسة الجانب المنهجي للدراسة لتحديد اهم المتغيرات المنهجية للموضوع واتجاهه العلمي، أما بالنسبة للإطار النظري، فتناول مجموعة من المفاهيم الأساسية حول متغيرات الدراسة، وتوضيح دور نظم المعلومات الإدارية في مواجهة المخاطر وفعاليتها، بالإضافة الى دور تقنيات المعلومات في أداة المخاطر، واهم المتطلبات المعلوماتية لاتخاذ القرارات

في ظل المخاطر، زيادة على ذلك تمت دراسة دور الذكاء الاصطناعي في دعم وتحسين اتخاذ القرارات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، وكذا المداخل الحديثة لتقنيات نظم المعلومات الذكية القائمة على المعرفة، وأخيرا الاطار الميداني الذي تضمن عدة عناصر أساسية حول دور نظم المعلومات الإدارية في إدارة المخاطر على اثر جائحة كورونا، بالإضافة الى دراسة آفاق ومستقبل إدارة المخاطر من خلال تقنيات المعرفة، ثم التوصل للنتائج والمقترحات.

## 1. المقدمة

تعد تحتل نظم المعلومات الإدارية موقعا هاما ضمن الهيكل التنظيمي للإدارات بالجامعات الجزائرية، وذلك نظرا لدورها الفعال في تسيير مختلف موارد المؤسسة الجامعية (كلية، قسم، مكتبة...) مما يساهم في السيطرة على جميع النشاطات والوظائف الإدارية التي يقوم بإنجازها المورد البشري الفعال والكفؤ من خلال فهم حدود السلطات والمسؤوليات واتخاذ القرارات المناسبة والوقوف على نقاط القوة والضعف بهذه الجامعات.

لكن وفي بعض الأحيان نلاحظ أن الإدارة الجامعية تتعرض لمجموعة من المخاطر التي تهدد نجاحها، مما يؤدي الى زيادة الأعباء الإدارية ونقص فرص تحليل المشكلات في الوقت المناسب وبالطريقة التي تتناسب وموارد هذه الإدارة، خاصة في ظل تزايد وتعقد الاحتياجات العلمية والتكوينية والمعرفية بالجامعات الجزائرية في الوقت الذي ظهرت فيه ما يسمى بتقنيات المعرفة وتضخم حجم البيانات وتعقد طرق تسييرها والخروج بالقرارات المناسبة، خصوصا خلال السنوات الأخيرة التي شهدت عدة أزمات سياسية وصحية، مما خلق عدة ضغوطات مهنية ووظيفية أثرت بالسلب على روح العمل الإداري والوظيفي، وهذا ما يعتبر ضد مصلحة الجامعة الجزائرية.

## 2. مشكلة الدراسة

تقوم نظم المعلومات الإدارية بعدة أدوار وظيفية بالجامعات الجزائرية والمتمثلة في التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم العالي والبحث العلمي، بالإضافة الى تبني البنى الاستراتيجية والتنسيق بينها وبين مختلف اطراف العملية التعليمية في معظم الكليات والمعاهد، نهيك عن التنظيم والتوجيه لمختلف الباحثين والجامعيين للموارد التعليمية الحديثة والتكنولوجية، هذا ويظهر دورها أيضا

في إدارة المخاطر والكوارث التي تواجهها الموارد البشرية في مجال التعليم العالي والبحث العلمي من جميع نواحيه التعليمية، العلمية والإدارية وحتى البيداغوجية منها، فإدارة المخاطر تتطلب وضع البدائل المقترحة لحل المشكلات والتغلب على اهم الصعوبات التي تواجه الإدارات الجامعية مهما كان نوعها خاصة في ظل التقنيات الحديثة التي تساهم في خلق فرص أكثر لإدارة المخاطر بأقصر وقت وجهد ممكنين، وتمكن من زيادة البدائل المقترحة واختيار الأفضل والأنسب منها، ومن جهة أخرى فنجد أن هذه التقنيات تطرح عدة تعقيدات ومشكلات تهدد نجاح الإدارة وتزيد من حدة الضغوط المهنية، ومن هنا نطرح التساؤل التالي: ماهو الدور الذي تقوم به نظم المعلومات الإدارية في إدارة المخاطر بالجامعات الجزائرية؟ وما هو مستقبل وآفاق إدارة المخاطر في ظل تقنيات المعرفة؟

## 3. أهداف البحث:

بناء على متغيرات موضوع الدراسة التي تركز على دور نظم المعلومات الإدارية في إدارة مخاطر إدارات الجامعات الجزائرية في ظل تقنيات المعرفة، فان هذه الدراسة هدفت الى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة في مايلي:

- ← التعرف على النظريات الأساسية لنظم المعلومات الإدارية وإدارة المخاطر.
- ← قياس أثر استخدام نظم المعلومات الإدارية بالإدارات الجامعية الجزائرية.
- ← صياغة تصور حجم ونوع المخاطر التي تواجهها الإدارات الجامعية الجزائرية بصفة روتينية

التي تهدد كيانها واستمراريتها وتطورها، فقدره المنظمات على رصد التغيرات البيئية يساعدها على التكيف معها، ومنه تصبح طريقة التعامل مع الأزمات أمر هين، ولكي تستطيع المنظمة التعامل مع الأزمات التي تعترضها أصبح لزاما عليها أن تعرف المؤشرات التي تنبئ بها قبل وقوعها والاستعداد لها بما يوفر لها من معلومات كافية ودقيقة ومخططة، تضمن وصولها الى متخذ القرار في الوقت المناسب.

2- الدراسة الثانية بعنوان: **إدارة الأزمات ونظم المعلومات مديات التأثير والفاعلية** للمؤلف معتر سلمان عيد الرزاق، وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ضمن العدد 28 الصادر في 2001، حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أنظمة المعلومات وفعاليتها وتأثيرها في إدارة الشركات السياحية للازمات التي تتعرض لها، ولغرض إجراء هذه الدراسة تم اختيار عينة من الشركات السياحية العاملة في سوق المال العراقي مكونة من 4 شركات وتم توزيع عدد من استمارات الاستبيان المعدة لهذا الغرض على كل المدراء في هذه الشركات وعدد من الموظفين، حيث بلغ عدد الاستمارات التي تمت معالجتها إحصائيا 136 استمارة، وتم التوصل من خلال التحليل الى وجود تأثير لفاعلية نظم المعلومات في إدارة الشركات للازمات، كذلك تم تقديم عدد من التوصيات المهمة التي من شأنها أن تساعد الشركات في التعامل مع الأزمات التي قد تمر بها في مسيرة عملها.

3- الدراسة الثالثة بعنوان: **فاعلية نظم المعلومات الإدارية وأثرها في إدارة الأزمات** للمؤلفين شاكر جار اللبي الخشالي ومحبي الدين القطب حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة الشركات الصناعية للازمات التي تتعرض لها، ولإجراء الدراسة اختار الباحثان عينة مكونة من 16 شركة وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لفاعلية نظم المعلومات الإدارية في إدارة الشركات الصناعية للازمات التي تواجهها. كما كان تأثير فاعلية نظم المعلومات الإدارية متفاوتا في كل مرحلة من مراحل إدارة هذه الشركات للازمات التي تتعرض لها. وان أكثر العناصر تأثيرا هي: حجم الاستخدام الذي كان تأثيره على جميع مراحل إدارة الأزمات باستثناء مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار،

والاستجابة للتغيرات المستجدة الذي كان تأثيره على جميع مراحل إدارة الأزمات باستثناء مرحلة التعلم.

#### 5. منهجية بحث:

بناء على موضوع الدراسة، فإنه تم الاعتماد على المنهج الوصفي لبناء المفاهيم الأساسية النظرية للدراسة، بالإضافة الى التحليل الذي ساهم في الوصول الى نتائج الدراسة الميدانية بجامعة برج بوعريج.

#### 6. النتائج:

من خلال ما تقدم، نتوصل الى مجموعة من النتائج التي يمكن ذكرها كمايلي:

← رصد العلاقة التي تربط نظم المعلومات الإدارية بإدارة المخاطر في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

← المساهمة في تعزيز دور نظم المعلومات الإدارية في التخفيض من حدة المخاطر من خلال استعمالات تقنيات المعرفة

← استكشاف المبررات المتعلقة باستخدام تقنيات المعرفة في مجال الذكاء الاصطناعي ونظم المعلومات الذكية بالإدارات الجامعية

← مقارنة البدائل والحلول الكفيلة بإدارة المخاطر باستخدام تقنيات نظم المعلومات الذكية.  
أهمية البحث:

تتخذ الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته والمتعلق بدراسة الأدوار الحديثة التي تقوم بها نظم المعلومات الإدارية في إدارة المخاطر في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، خاصة في ظل تقنيات المعرفة الحديثة، وتكمن أهمية الدراسة في إبراز العلاقة الوظيفية بين نظم المعلومات الإدارية والنظم الخبيرة وكذا تقنيات الذكاء الاصطناعي، فهذه الدراسة تعتبر بمثابة إضافة لمجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وإدارة المكتبات ومراكز التوثيق، هذا بالإضافة الى أنها تساهم في معالجة بعض القضايا العالقة بالإدارات الجامعية خاصة في ظل الأزمة الراهنة التي باتت تورد مختلف الإداريين وخلق مجموعة من الاستراتيجيات التي تسمح ببناء خطط طويلة المدى، كما تعد هذه الدراسة بمثابة مرجعية عامة لمختلف الباحثين والدارسين بالجامعات.

#### 4. دراسات سابقة:

1- الدراسة الأولى بعنوان: **فاعلية نظم المعلومات في إدارة الأزمات- دراسة نظرية**. للمؤلفين عبد الحكيم شاهد ومحمد زرقون، وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة الدراسات الاقتصادية والمالية بجامعة الوادي الجزائري في العدد 10 الصادر في سنة 2010، حيث طرحت هذه الدراسة إشكالية فاعلية نظم المعلومات الإدارية، حيث أن نجاح المنظمات اليوم يكمن في قدرتها على مواكبة مع التطورات الحديثة، وهو الأمر الذي يلزم عليها التكيف مع التغيرات البيئية التي ينجم عنها الكثير من الأزمات

- 1-تواجه الكلية عدة مخاطر تنظيمية، إدارية وعلمية في ظل جائحة كورونا
  - 2-تتبع الكلية نظم معلومات إدارية تقوم على الكفاءة والفاعلية في إدارة المخاطر
  - 3-تختصر نظم المعلومات الإدارية الوقت والجهد وتكلفة إدارة المخاطر بالطرق التقليدية
  - 4-تساهم نظم المعلومات الإدارية في سرعة اتخاذ القرارات بشأن إدارة المخاطر بأقل الإمكانيات وأقل الخسائر
  - 5-تساهم نظم المعلومات الإدارية في إدارة جائحة كورونا من خلال توفير المعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات
  - 6-تتوفر الكلية على تقنيات المعرفة وشبكات محلية بهدف دمجها مع نظم المعلومات الإدارية لإدارة المخاطر
  - 7-تتبنى الكلية عدة استراتيجيات مستقبلية لإدارة المخاطر
  - 9-تواجه الكلية عدة معوقات لاستعمال تقنيات المعرفة لإدارة المخاطر خلال الأزمات الراهنة.
- 7. توصيات:**
- 1-ضرورة تطوير مهارات استعمال التقنيات الحديثة للمعرفة لإدارة المخاطر
  - 2-ضرورة إحياء مختلف التظاهرات العلمية والمعرفية في مجال إدارة المخاطر
  - 3-ضرورة تحليل وتصميم نظم المعلومات الإدارية لاكتشاف مواطن القوة والضعف
  - 4-حل مشكلات نظم المعلومات الإدارية وإدارة المخاطر على جميع الأصعدة.
- مراجع:**
1. بغو، ألفة. دور إدارة المخاطر في تحقيق جودة خدمات المؤسسات الاستشفائية: دراسة حالة المؤسسة العمومية الاستشفائية لولاية خنشلة، ماستر، العلوم التجارية، قسم علوم التسيير، جامعة أم البواقي، 2013.
  2. الطائي، محمد. نظم المعلومات الإدارية، بغداد: جامعة الموصل، 1988.
  3. مهنا، محمد. إدارة الأزمات: قراءة في المنهج، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، 2004.
  4. سلمان، معتز. إدارة الأزمات ونظم المعلومات: التأثير والفاعلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ع 28، جامعة بغداد، 2011.
  5. سرور، علي. الذكاء الاصطناعي، دليل النظم الذكية، الرياض: دار المريخ، 2005.
  6. سلمان، معتز. إدارة الأزمات ونظم المعلومات: التأثير والفاعلية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، ع 28، جامعة بغداد، 2011.
  7. عبد المنعم، عاطف وآخرون. تقييم وإدارة المخاطر، جامعة القاهرة: كلية الهندسة، 2008.
8. العمار، عبد الله. دور تقنية ونظم المعلومات في إدارة الأزمات والكوارث، ماجستير، العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، 2012.
  9. شاهد، عبد الحكيم؛ زرقون، محمد. فاعلية نظم المعلومات في إدارة الأزمات: دراسة نظرية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، ع 10، جامعة الوادي، 2017.
  10. شريف، أنور؛ عودة، بلال. دور تكنولوجيا المعلومات في الأداء الوظيفي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، ع 91، 2016.
  11. شرفا، محمد سلوى. إدارة المعلومات وتكنولوجيا المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية في المصارف العاملة في قطاع غزة، ماجستير، إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، 2008.
  12. غراب، حجازي. نظم المعلومات الإدارية: مدخل تحليلي، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود، 1998.